S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15661
30 March 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لسورينام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص مذكرة من حكومة جمهورية سورينام بشأن أعمال العدوان المتزايدة ضد حكومة نيكاراغوا .

وسوف أكون ممتنا اذا قمتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) لوسيان ج . ل . هينار
الوزير المفوض
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفـــق

## مذكرة من حكومة جمهورية سورينـــام

ان حكومة جمهورية سورينام يساورها قلق بالغ ازاء الحالة في نيكاراغوا وفيما يتعلق بها . منذ التسلل الأخير الذى قامت به تجمعات أجنبية وتجمعات مسلحة أخرى تسمي نفسها " قوات نيكاراغـــوا الديمقراطية " ولا هدف لها سوى زعزعة استقرار حكومة نيكاراغوا وثورتها . وتأسف الحكومـــة لخسائر الأرواح في نيكاراغوا ،التي تلت التدخل وعمليات التسلل الجارية في هذا البلد .

ومن الضرورى أن يتقبل الانسان واقع منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بوصفها منطقـــة تعدد أيديولوجي . وأى تدخل لأغراض الهيمنة في المنطقة يشكل انتهاكا لسيادة واستقلال الـــدول المعنيـــة .

وقد حرّم المجتمع الدولي استعمال التدخل وسيلة للسياسة الخارجية للدول . وفـــي هـــذا الخصوص تجب الاشارة الى قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د - ٢٥) الصادر في عام ١٩٧٠ والمتضمن اعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثـــاق الأمـــم المتحدة .

وقد اعتمدت الجمعية العامة أيضا في عام ١٩٨١ ،كواحد من الأركان الأساسية ،اعـــلان عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول ،وينص على ما يلي :

" واجب الدول في الامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمـــال القـــوة أو استعمالها بأى شكل من الأشكال ، أو عن انتهاك الحدود القائمة المعترف بها دوليا لدولـــة أخرى أو زعزعة النظام السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادى لدول أخرى ،أو الاطاحة بالنظـــام السياسي لدولة أخرى أو حكومتها أو تغييرهما ،أو احداث توتر بين الدول بصورة ثنائيـــة أو جماعية ، أو حرمان الشعوب من هويتها الوطنية وتراثها الثقافي . "

وبالرغم من طبيعة الحالة الحاضرة تعرب حكومة سورينام عن الأمل في أن تكون ما زالت هنـــاك فرصة لأن يسود التعقل وأن تعلو الأصوات المنادية بالاعتدال فوق الضجة المدوية المنادية بالتدخـــل والقتال .

وتوجه حكومة سورينام نداء من أجل الاحترام التام لاستقلال نيكاراغوا وسيادتها وسلامتهـــا الاقليمية والسلم في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي .

وفي هذا الخصوص تعرب حكومة سورينام عن تقديرها وتأييدها للاقتراحات التي قدمتها فـــي أوائل السنة الحالية حكومة كل من بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في جزيرة كونتادورا البنمية .

وأخيرا تشير حكومة سورينام مرة أخرى الى فقرات الاعلان السياسي لمؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المعقود في نيودلهي التي تنص على ما يلي :

" ندد المؤتمر بالتهديدات الجديدة والمتزايدة وأعمال الارهاب والخطورة المتزايدة والعدد الزائد لأعمال العدوان المرتكبة ضد نيكاراغوا ولا سيما انتهاك مجالها الجوى ومياهها الاقليمية ، واستعمال أراضي بلدان أجنبية ، في المنطقة وخارجها ، كقواعد للعدوان وتدريب القوات المضادة للثورة ، وارتكاب أعمال الارهاب والتخريب ، ولا سيما هجوم المجموعات المسلحة من حرس سوموزا السابق عبر حدودها الشمالية الذى نتج عنه خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات ، وذلك فضلا عن تدابير الضغط الاقتصادى على الصعيد الدولي . وهذه قد اعتبرت جزءا من خطة متعمدة لارهاق هذا البلد وزعزعة استقراره كما اعترفت بذلك دولة أجنبية .

. . .

" واذ يشير رؤساء الدول والحكومات الى المقررات ذات الصلة المتخذة في مؤتمر القمة السادس المعقود في هافانا ، لاحظوا مع التقدير أن جهود الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز قد توجت باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعلان عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول الوارد في القرار ٣٦/١٠٣ . ورحب الرؤساء باعتماد هذا الاعلان بوصفه مساهمة تاريخية من حركة عدم الانحياز في مهمة تحقيق نظام للعلاقات بين الدول مبني على الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال . بيد أنهم لاحظوا مع القلق أن سياسات التدخل بجميع أنواعه والضغط والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها مازالت متبعة ضد العديد من بلدان عدم الانحياز مما يستتبع نتائج خطرة على السلم والأمن . وطالبوا جميع الدول بالالتزام بالاعلان ومراعاة مبادئه في تعاملهم مع الدول الأخرى . "

- - - - -